درجة مراعاة الأناشيد في منهاج رياض الأطفال التطوري لمعايير أدب الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال

تاريخ الإرسال تاريخ القبول
2022/8/13 2022/10/29

امتياز محمود حسن حسين(*)

الملخّص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة مراعاة الأناشيد في منهاج رياض الأطفال التطوري لمعايير أدب الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة تكونت من محورين، المحور الأول تكون من ثلاثة مجالات وهي (اللغة والأسلوب والأفكار، معايير المضمون، والشكل والإخراج)، والمحور الثاني حول الصعوبات التي تواجه المعلمات في تدريس الأناشيد لأطفال رياض الأطفال من وجهة نظرهن، وتكونت عينة الدراسة من (60) معلمة، وأظهرت النتائج أن درجة مراعاة الأناشيد في منهاج رياض الأطفال التطوري لمعايير أدب الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال جاءت بدرجة متوسطة، وجاء المجال "اللغة والأسلوب والأفكار" في المرتبة الأولى، يليه مجال معايير المضمون، اما في المرتبة الأخيرة فقد جاء المجال "الشكل والاخراج "، وأنه من أكثر الصعوبات التي تواجه المعلمات في تدريس الأناشيد لأطفال رياض الأطفال بأنه "يصعب على الأطفال حفظ الاناشيد " ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات العينة حول درجة مراعاة الأناشيد في منهاج رياض الأطفال التطوري لمعايير أدب الطفل والصعوبات التي تواجه المعلمات في تدريس الأناشيد من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال تُعزى لمتغير الخبرة ولصالح فئة " أكثر من 11 سنة" ، وأوصت الدراسة بالاهتمام بمعايير أدب الطفل عند إدراج الأناشيد في مناهج رياض الأطفال.

الكلمات الدالة: الأناشيد، منهاج رياض الأطفال التطوري، معايير أدب الطفل.

* وزارة التربية والتعليم الأردنية

The degree of observance of songs in the developmental kindergarten curriculum for the standards of children's literature from the point of view of kindergarten teachers

Abstract

The study aimed to identify the degree of consideration of songs in the developmental kindergarten curriculum for the standards of children's literature from the point of view of kindergarten teachers. The descriptive analytical method was used. The questionnaire as a tool consisted of two domains: the first domain had three aspects which were language, style and ideas, content standards and form and output. The second domain was about the difficulties that teachers face in teaching songs for kindergarten children from their point of view. The study sample consisted of 60 teachers .The results showed that the degree of taking into account the songs in the developmental kindergarten curriculum for the standards of children's literature from the point of view of kindergarten teachers came to a medium degree. The field "language, style and ideas" came in the first place. then The content standards domain , while the field "form and output" came in the last rank . It was found that one of the most difficult difficulties teachers face in teaching songs to kindergarten children was "it is difficult for children to memorize the songs". The study recommended paying attention to standards of children's literature when including songs in kindergarten curricula.

Keywords: songs, the developmental kindergarten curriculum, standards of children's literature.

المقدمة

يهتم التربويون بتنمية الجوانب المختلفة لدى الأطفال في مرحلة مبكرة من عمرهم، واكسابهم مهارات تتناسب والمرحلة العمرية التي يمرون بها، لذلك يتم استخدام الكثير من الوسائل الهادفة كالقصص والأناشيد والموسيقى، فالأناشيد واحدة من السبل التي يتم من خلالها الدخول إلى عالم الطفل، وإعداده للمستقبل، فهي السبيل لتنمية شخصيته، وتزويده بالعديد من العادات والتقاليد والقيم المختلفة بطريقة محببة إليه، وبطريقة تربوية هادفة (الطائى، 2019).

ورياض الأطفال من المراحل التعليمية الهامة لطفل الروضة، وفي هذه المرحلة يتم وضع الأساس لتكوين الكثير من الميول والاتجاهات، والتي لها أهمية كبيرة في تشكيل شخصية الطفل، ومن خلالها يتم بث القيم التربوية، من خلال الأناشيد، والتي هي وبلا شك مصدر هام من مصادر تنمية ثقافة الطفل، وتربيته، وتصحيح سلوكاته وتهذيبها، وجعله يمشي على الطريق السليم (عبدالبر، 2018).

وتعد أناشيد الأطفال من أهم فنون أدب الطفل، والتي تعد من وسائل إيصال المعلومات إلى الأطفال، كما أنها تثير نشاطهم وحيويتهم وحماسهم من خلال عملية تكرار الأناشيد، كما تعتبر الأناشيد من أنواع الشعر وسهلة الحفظ، إذا تم تقديمها بشكل محبب، وبطريقة يمكن تلحينها وتنغيمها، وإذا تم اختيارها بطريقة تحوي مجموعة من الكلمات سهلة اللفظ، ومناسبتها للقاموس اللغوي للطفل، وسهلة الفكرة، ومتوافقة مع خبراته، وأيضا إذا تم تقديمها بطريقة مرتبطة بمنهاج رياض الأطفال (يوسف، 2021).

ويتألف العمل الأدبي للأطفال من منتجات شفهية ومكتوبة ومرئية تخاطب وأفكارهم العاطفية والتخيلية، ويتضمن الأدب بعض الحكايات والقصص والأساطير والاناشيد التي تعد من الموارد الهامة في نقل العديد من القيم الأخلاقية والشخصية

والدينية للأطفال، كما تعتبر كتب الأطفال مصدرًا مهمًا لاكتساب القيم للأطفال Fidan (& Ulu,2021).

كما تعد أناشيد الأطفال من صور الإبداع الفني التعبيري، وتحمل في ثناياها قيما فكرية ولغوية وثقافية، بطريقة تعتمد على النغم والإيقاع بصورة سهلة وميسرة، فالأطفال يميلون إلى الإيقاع، مما يسهم في تسهيل حفظها، بصورة محببة لنفوسهم وتبعدهم عن الملل، ومن خلالها يستطيع واضعو المناهج والمربون تثقيف الأطفال وتربيتهم، وترسيخ القيم والمبادئ الأصيلة والاتجاهات والميول، كما أنها تسهم في بناء شخصية الأطفال، وصقلها، ويمكن من خلال الأناشيد الكشف عن عيوب النطق خلال إلقاء الأناشيد ومعالجتها (عباس، 2016).

ولمنهاج رياض الأطفال أهمية في تنمية مدركات الطفل، وتنمية حواسه، وإشباع رغباته واحتياجاته، واكتشاف ميوله، كما يعمل على اكسابه مهارات جديدة في حياته، إضافة إلى تعليمه قيم وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، وتطوير المجالات المعرفية والنفسية والجمالية والاعتماد على الذات وقدرات التواصل (Bani Khaled&Al-khresha,2019).

ولأهمية مراعاة الأناشيد في منهاج رياض الأطفال لأدب الطفل جاءت الدراسة الحالية، من أجل التعرف على درجة مراعاة الأناشيد في منهاج رياض الأطفال التطوري لمعايير أدب الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تضمن منهاج رياض الأطفال التطوري لصف الروضة الثانية (KG2) من مرحلة ما قبل المدرسة في الأردن على مجموعة من الأناشيد، وتطمح الباحثة أن تحقق هذه الأناشيد معايير بناء الأناشيد بدرجة جيدة، وذلك في ضوء التغذية الراجعة التي

تلقتها الباحثة من معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية المطبقة للمنهاج التطوري خلال زياراتها الإشرافية التي كانت تقوم بها للمدارس بحكم وظيفتها كمشرفة رياض الأطفال. حيث لاحظت الباحثة أن هناك جملة من التحديات التي واجهت معلمات رياض الأطفال أثناء توظيفهن للأناشيد المقررة في المنهاج مع الأطفال، كما لاحظت الباحثة أيضا ومن واقع اطلاعها على منهاج رياض الأطفال التطوري أن هناك تحديات تتعلق بالأناشيد المقررة في المنهاج تحول دون توظيفها التوظيف الأمثل.

ولأهمية الأناشيد في تربية الطفل لابد من مراعاتها لشروط كتابة أدب الطفل، فالشكل يتضمن الأسلوب الجاذب والرائع، وسهولة الألفاظ البعيدة عن الكلمات الغريبة والمعقدة، وأن تحمل الجمل قيما تربوية وعلمية، وموضوعا محببا وشائقا، لكن ما نجده أن أدب الطفل لازالت تحيطه مجموعة من المعوقات، ولم يصل إلى درجة من النضج المطلوبة، ولأسباب عديدة منها تقصير المؤسسات التربوية، والمؤلفين، واللجوء إلى دور النشر الخاصة، لهذا فكتابة أدب الطفل، وكتابة الأناشيد بحاجة إلى كتابتها بطريقة تلامس أحاسيس الطفل وميوله، وأن يقدم بصورة مناسبة، وتغرس في الطفل القيم الإيجابية ليكون إنسانا صالحا في المستقبل (سلوم، 2019).

من هنا جاءت الدراسة الحالية لتجيب عن الأسئلة التالية:

1- ما درجة مراعاة الأناشيد في منهاج رياض الأطفال التطوري لمعايير أدب الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات العينة حول درجة مراعاة الأناشيد في منهاج رياض الأطفال التطوري لمعايير أدب الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال تُعزى لمتغيري (المؤهل الأكاديمي، وسنوات الخبرة)؟

3- ما الصعوبات التي تواجه المعلمات في تدريس الأناشيد لأطفال رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات العينة حول الصعوبات التي تواجه المعلمات في تدريس الأناشيد لأطفال رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال تُعزى لمتغيري (المؤهل الأكاديمي، وسنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة

1- التعرف إلى درجة مراعاة الأناشيد في منهاج رياض الأطفال التطوري لمعايير أدب الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

2- استكشاف الفروق بين متوسطات استجابات العينة حول درجة مراعاة الأناشيد في منهاج رياض الأطفال التطوري لمعايير أدب الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال تُعزى لمتغيرات (المؤهل الأكاديمي، وسنوات الخبرة)؟

3- التعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمات في تدريس الأناشيد لأطفال رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

4- استكشاف الفروق بين متوسطات استجابات العينة حول الصعوبات التي تواجه المعلمات في تدريس الأناشيد لأطفال رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال تُعزى لمتغيرات (المؤهل الأكاديمي، وسنوات الخبرة)؟

أهمية الدراسة

1- لفت انتباه معلمات رياض الأطفال الطفل لأهمية الأناشيد لطفل الروضة.

2- توجيه اهتمام القائمين على رياض الاطفال بمراعاة معايير أدب الطفل عند إعداد الأناشيد في مناهج رياض الأطفال.

3- أهمية الأناشيد التربوية كطرق ذات فاعلية في العملية التربوية وتستند إلى خصائص الأطفال.

4- أهمية مراعاة معايير أدب الطفل عند تقديم الأناشيد لدى طلبة رياض الأطفال وغيرها من المراحل الدراسية.

5- توجيه الباحثين إلى إجراء مزيد من البحوث حول منهاج رياض الأطفال التطوري.

مصطلحات الدراسة

الأناشيد: "هي أغانٍ تقدم للطفل تبعث فيه المتعة والسرور والحيوية وتعلمه أخلاقيات معينة بسهولة وبطريقة يسهل استيعابها" (منصور ومهدي وحسن، 2017: ص1108).

وتعرف إجرائيا بأنها مجموعة من الأناشيد التي تم تضمينها في منهاج رياض الأطفال التطوري في الأردن.

منهاج رياض الأطفال التطوري: " المنهاج المقرر الذي يدرس في صفوف رياض الأطفال الحكومية، الطبعة الأولى (التجريبية)، إعداد المركز الوطني لتطوير المناهج2020 " (الشروع، 2022: ص450).

وتعرفه الباحثة بأنه منهاج رياض الأطفال المقرر لتدريس طلبة مرحلة رياض الأطفال الحكومية خلال العام الدراسي2021 /2022 في الأردن.

معايير أدب الأطفال: تعرف بأنها" الضوابط والمواصفات والمعايير اللغوية والجمالية والتربوية التي يجب مراعاتها في كتابة النص الموجة للطفل ومدى مناسبة شكل النص ومضمونه لاستعداداته اللغوية والإدراكية والعمرية "(محمد، 2019: ص600).

وتعرف إجرائيا بأنها مجموعة من المعايير التي يتم مراعاتها في أناشيد رياض الأطفال المقررة في منهاج رياض الأطفال التطوري في الأردن.

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** درجة مراعاة الأناشيد في منهاج رياض الأطفال التطوري لمعايير أدب الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.
- **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة على معلمات رياض الأطفال في رياض الأطفال الحكومية التابعة لمنطقة الزرقاء الأولى في محافظة الزرقاء في الأردن.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي 2022/2021.
- **الحدود البشرية** :اقتصرت عينة الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال في رياض الأطفال الحكومية التابعة لمنطقة الزرقاء الأولى.

الإطار النظري

الأناشيد

تعرف الأناشيد بأنها" قطع شعرية يتحرى في تأليفها السهولة، وتنظم على شكل خاص، وتصلح للإلقاء الجماعي، وتستهدف لغرض خاص، وهي لون من ألوان الأدب تمتاز بعناصر شائقة ومحببة إلى نفوس الطلبة" (السردية، 2017: ص11).

ومن أهمية التدريس باستخدام الأناشيد التربوية (الراشد، 2017):

- تجديد نشاط الطفل وبث الحماس في نفسه.
- تقوية روح التعاون بين الأطفال.
- تنقل التراث الشعبي، وتربط الأطفال بالبيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها.
- وسيلة لعلاج الأطفال الخجولين، او الذين لا يستطيعون الكلام.

ومن شروط الأناشيد للأطفال (الطائى، 2019):

- أن تكون موزونة، وذات لحن ونغم بسيط.
- أن تتناسب الكلمات مع المرحلة العمرية.
- أن ترتبط أهدافها بالخبرات المألوفة للطفل.
- أن تكون ألفاظها وكلماتها سهلة الحفظ.
- أن يتم اعدادها بطريقة تبعث السرور والبهجة في نفوس الأطفال.

ومن أنواع أناشيد الأطفال (القصير، 2016):

1- النشيد الديني: يركز على معرفة الطفل بخالقه، والعقيدة الإسلامية، وصفات الرسل، وأركان الإسلام.

2- النشيد التعليمي: يتم من خلال النشيد تحقيق هدف تعليمي معين يسعى المنهاج لتحقيقه.

3- النشيد الوطني: ترتبط بالوطن، وتعبر عن حبه والانتماء إليه، والدفاع عنه.

أدب الأطفال

يعرف أدب الطفل بأنه " كل ما يقدم للطفل من مادة أدبية أو علمية، بصورة مكتوبة، أو منطوقة، تتوفر فيها معايير الأدب الجيد، وتراعي خصائص نمو الأطفال وحاجاتهم، وتتفق مع ميولهم واستعداداتهم، وتسهم في بناء الأطر المعرفية، والثقافية والسلوكية، وصولا إلى بناء شخصية سوية ومتزنة تتأثر بالمجتمع الذي نعيش فيه، وتؤثر فيه تأثيرا إيجابيا" (القصير، 2016: ص20).

ومن معايير أدب الطفل (القصير، 2016):

1- يصاغ وفقا لخصائص الطفل النمائية.

2- تصاغ الكلمات بصورة مفهومة للطفل بعيدة عن الغموض.

3- تتسم النصوص الأدبية بروح المتعة والسرور والبهجة.

4- تعمل على غرس القيم والمثل العليا لدى الطفل.

وتوصلت دراسة يوسف (2021) إلى مجموعة من المعايير الخاصة بالأغاني والأناشيد المقدمة لطفل الروضة، ومنها:

1- من حيث المضمون: أن تتناسب وخصائص الطفل، وتعبر عن حاجاته واهتماماته، وأن تنمي الابداع والابتكار لديه، وأن تحتوي على قيم إيجابية، وتنمي لدى الطفل السلوكات الحسنة.

2- من حيث اللغة والأسلوب: أن تكون فكرتها واضحة، وسهلة النطق، وفصاحة اللغة، وسهلة التلحين والحفظ على الطفل، وارتباطها بقاموس الطفل اللغوي.

3- من حيث الشكل والإخراج: المقدمة مشوقة وجذابة، وتساعد الطفل على الغناء، وأن يتوافر فيها عنصر الألوان الجذابة.

أهمية أدب الأطفال

تكمن أهمية أدب الطفل فيما يلي (Ajaj,2022):

- ينمي خيال الطفل الذي يتعلم الطفل من نصوصه عن الخير والشر في الحياة.
- مصدر تربوي عام للقيم والعادات الاجتماعية.
- ينمي الذوق الجمالي للطفل وتزيد ثروته اللغوية.
- يلعب دورا ثقافيا كبيرا في حياة الطفل.
- يقوي جوانب تنموية مختلفة، كالجانب العقلي: فهو يزود الطفل بالكثير من المعرفة التي تساعد في تطور الذكاء العام الذي يؤمن تطور الجهاز العصبي من خلال زيادة القدرات على التذكر والحفظ وتوسيع الخيال وتطوير وظائف القدرات العقلية التي تتمثل في الذكاء والإدراك والذوق والابتكار، والجانب الاجتماعي: تغرس

القيم النبيلة في الطفل، وترسيخ القيم الإيجابية، وتنمي العادات الاجتماعية السليمة، وتوفر مهارات الاتصال مع الآخرين، والجانب النفسي: يستطيع الطفل من خلاله التعبير عن مشاعره وعواطفه الداخلية، وتخفيف الضغوط والتوتر، وتجعله يتعاطف مع المواقف التي تتطلب تقديم المساعدة للفقراء.

منهاج رياض الأطفال التطوري

"هو منهاج جديد قدمه المركز الوطني لتطوير المناهج لمرحلة رياض الأطفال للعام 2021/2020 ويسعى لتحقيق التطور الجسمي واللغوي والديني والأخلاقي والاجتماعي الانفعالي والمعرفي والجمالي، والمعرفة الاجتماعية والوطنية للطفل، وهو منهاج قائم على موضوعات ضمن وحدات تعليمية متكاملة تعطى على شكل أنشطة وفعاليات، تحقق نتاجات في مواد دراسية، مثل: العلوم والرياضيات، واللغات، ولا تعطى كحصص دراسية" (البلاونة، 2021: ص26).

الدراسات السابقة

هدفت دراسة يوسف (2021) إلى التعرف على المعايير الجيدة للأغاني والأناشيد الإلكترونية المقدمة لأطفال الروضة، تم اعتماد المنهج الوصفي، والاستبانة، وتكونت العينة من (42) من الخبراء والمحكمين ، و(66) معلمة، وتوصلت النتائج لقائمة المعايير الجيدة والمناسبة لأغاني وأناشيد الأطفال الإلكترونية التي يجب أن تقدم لأطفال الروضة، وتكونت القائمة من (58) معيارا، مقسمة إلى (30) معيارا خاصة بالمضمون، و(17) معيارا خاصا باللغة والأسلوب، و(11) معيارا خاصا بالشكل والإخراج.

وأجرى علي (2020) دراسة هدفت إلى تقويم أناشيد الأطفال في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء أدب الأطفال، تم

استخدام المنهج الوصفي، وتم استخدام استبانة تضمنت (23) معيارا، وتكونت عينة الدراسة من (215) معلما ومعلمة، وأربعة متخصصين، وكشفت الدراسة عن تباين آراء المعلمين المتخصصين حول تحقيق الأناشيد المقررة لمعايير الاستبانة، وكانت نسبة الاتفاق (69.5%)، وكشفت الدراسة عند عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة.

كما هدفت دراسة عبدالجواد (2019) إلى تحديد معايير أدب الأطفال، اللازم توافرها في أناشيد كتب لغتنا الجميلة الجديدة للصفوف من (1-4)، وتعرف مستوى تضمين الأناشيد لمعايير أدب الأطفال، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء بطاقة تحليل تكونت من (20) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (59) أنشودة مضمنة في كتب لغتنا الجميلة، وأظهرت النتائج أن مستوى تضمين الأناشيد لمعايير أدب الأطفال جاءت بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق دالة في مستوى المعايير تعزى لمتغير الصف الدراسي في جميع المجالات عدا مجال الألفاظ والمفردات.

كما هدفت دراسة القصير (2016) إلى تحليل محتوى الأناشيد المتضمنة في كتب لغتي للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبطاقة تحليل المحتوى، واظهرت النتائج أن درجة مراعاة معايير أدب الطفل في كتب لغتي للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية جاءت بدرجة متوسطة.

كما أجرى عبد الحق والخطيب (2011) دراسة هدفت إلى تقويم أناشيد الأطفال المقررة في كتب اللغة العربية، للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن، تم استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة، وتكونت العينة من (215) معلما ومعلمة، وأربعة متخصصين، وأظهرت النتائج وجود تباين في آراء المعلمين والمتخصصين حول

تحقيق الأناشيد المقررة لمعايير الاستبانة، وكانت نسبة الاتفاق (64%)، وأظهرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة.

التعقيب على الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات السابقة من حيث المنهجية والعينة التي تناولتها والأدوات التي استخدمتها لتحقيق أهداف الدراسة، كالتالي:

- من حيث المنهجية: اتبعت دراسة عبدالجواد (2019)، ودراسة القصير (2016) المنهج الوصفي التحليلي، في دراسة علي (2020)، ودراسة عبد الحق والخطيب (2011)، ودراسة يوسف (2021) تم استخدام المنهج الوصفي.
- من حيث أدوات الدراسة: استخدمت دراسة عبدالجواد (2019) بطاقة تحليل، وفي دراسة علي (2020)، ودراسة عبد الحق والخطيب (2011)، ودراسة يوسف (2021) تم استخدام استبانة، أما دراسة القصير (2016) استخدمت بطاقة تحليل المحتوى.
- من حيث عينة الدراسة: تكونت عينة دراسة عبدالجواد (2019) من (59) أنشودة، وتكونت عينة دراسة علي (2020) من (215) معلما ومعلمة، وأربعة متخصصين، وتكونت عينة دراسة يوسف (2021) من (42) من الخبراء والمحكمين، و(66) معلمة.
- وتشابهت الدراسة الحالية مع دراسة علي (2020)، ودراسة عبد الحق والخطيب (2011)، ودراسة يوسف (2021) باستخدام استبانة كأداة للدراسة، ومع دراسة عبد الحق والخطيب (2011)، ودراسة يوسف (2021) باستخدام المنهج الوصفي.

إجراءات الدراسة ومنهجيتها

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، نظرًا لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية في منطقة الزرقاء الأولى التابعة لمحافظة الزرقاء، وعددهن (115) معلمة.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من معلمات رياض الأطفال في محافظة الزرقاء وعددهن (60) معلمة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة:

جدول:1

توزيع أفراد عينة الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	55	%91.7
	ماجستير	5	%8.3
سنوات الخبرة	5 سنوات فاقل	35	%58.3
	من 6-10 سنوات	12	%20
	11 سنة فأكثر	13	%21.7

أداة الدراسة

الاستبانة:

قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة وهي الاستبانة، وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، كما تم التحقق من صدقها وثباتها، وتم تحديد الاستجابات باستخدام مقياس ليكرث الخماسي، وهي: (موافق بشدة وتعطى لها الدرجة 5، موافق وتعطى لها الدرجة 4، محايد وتعطى لها الدرجة 3، غير

موافق وتعطى لها الدرجة 2، غير موافق بشدة، وتعطى لها الدرجة 1)، وتكونت عدد فقرات الاستبانة بصورتها النهائية من (30) فقرة، موزعة على مجالين، المجال الأول، مكون من محاور: اللغة والأسلوب والأفكار من (7) فقرات، ومعايير المضمون من (9) فقرات، والشكل والإخراج من (6) فقرات، والمجال الثاني: الصعوبات التي تواجه المعلمات في تدريس الأناشيد لأطفال رياض الأطفال من (8) فقرات، وقد تم اعتماد التدرجات التالية للمستويات: (المنخفض) في الفترة ما بين 1– 2.33، و(المتوسط) في الفترة ما بين 2.34– 3.67، و(المرتفع) في الفترة ما بين 3.68–5.

دلالات صدق الاداة:

للتحقق من صدق الاستبانة، تم عرضها على لجنة من المحكمين والمختصين، وعددهم (7) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، و(3) من المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم، حيث تم الآخذ بآرائهم أعضاء لجنة التحكيم، حيث تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات.

دلالات ثبات الاداة:

للتحقق من ثبات الاستبانة، تم حساب معاملات الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق(re–test)، حيث تم تطبيقها على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة وعددهم (16) معلمة، وذلك بتطبيقها مرتين وبفاصل زمني قدره أسبوعان بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني. وتم حساب معاملات الارتباط باستخدام ألفا كرونباخ، حيث تراوحت نسبة الثبات بين (0.76 –0.95) بينما بلغ معامل الثبات الكلي (0.93) وهي قيم مرتفعة تدل على ان الدراسة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار ت وتحليل التباين واختبار شيفيه من أجل الحصول على نتائج الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يلي عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها، قامت الباحثة بعرضها وفقاً لأسئلة الدراسة، كالتالي:

للإجابة عن السؤال الاول: "ما درجة مراعاة الأناشيد في منهاج رياض الأطفال التطوري لمعايير ادب الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال؟" تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحاور الفرعية لمجال درجة مراعاة الأناشيد التربوية في منهاج رياض الأطفال التطوري لمعايير ادب الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال كما يوضح الجدول (2).

جدول (2):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة للمحاور الفرعية لمجال درجة مراعاة الأناشيد في منهاج رياض الأطفال التطوري لمعايير ادب الطفل من وجهة نظر المعلمات

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	اللغة والأسلوب والأفكار	3.02	.68	1	متوسطة
3	معايير المضمون	2.96	.51	2	متوسطة
2	الشكل والاخراج	2.95	.89	3	متوسطة
	الاداء الكلي	2.97	.62		متوسطة

يظهر من الجدول (2) ان المتوسط الحسابي الكلي لمجال درجة مراعاة الأناشيد التربوية في منهاج رياض الأطفال التطوري لمعايير أدب الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال جاء بدرجة متوسطة، حيث حصل على " 2.97" وانحراف معياري "0.62"، اما فيما يتعلق بمحاور الدراسة فقد جاء المحور "1 " " اللغة والأسلوب

والأفكار" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي "3.02" بدرجة متوسطة وانحراف معياري "0.68" اما في المرتبة الأخيرة فقد جاء المحور "2" الشكل والاخراج " بمتوسط حسابي "2.95" بدرجة متوسطة وانحراف معياري " 0.89 "، كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحاور الفرعية بالتفصيل كما هو موضح في الجداول (3،4،5).

أولا: اللغة والأسلوب والأفكار

جدول (3):

تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمحور اللغة والأسلوب والأفكار

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
3	تتضمن الأناشيد على بعض الكلمات التي يمكن إضافتها إلى القاموس اللغوي للأطفال	3.18	.81	1	متوسطة
6	كلمات الأناشيد بعيدة عن العامية	3.16	.84	2	متوسطة
4	ترتبط الأناشيد بالمعجم اللغوي للأطفال	3.11	.80	3	متوسطة
7	تتميز الأناشيد ببساطة الفكرة ووضوحها	3.10	.81	4	متوسطة
2	تخلو الاناشيد من الكلمات الغريبة أو الصعبة على الأطفال	2.93	.88	5	متوسطة
1	تتضمن الأناشيد كلمات سهلة اللفظ على الأطفال	2.85	.84	6	متوسطة
5	مفردات الأناشيد والفاظها سهلة الحفظ على الأطفال	2.83	1.01	7	متوسطة
	الاداء الكلي	3.02	.68		متوسطة

يظهر من الجدول (3) ان المتوسطات الحسابية لمحور اللغة والأسلوب والأفكار جاءت بدرجة متوسطة حيث جاء المتوسط الحسابي الكلي " 3.02" وانحراف معياري "0.68" اما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد جاءت الفقرة "3 " والتي تنص على " تتضمن الأناشيد على بعض الكلمات التي يمكن إضافتها إلى القاموس اللغوي للأطفال " في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي "3.18" بدرجة متوسطة وانحراف معياري "0.81" اما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة "5" والتي تنص على " مفردات الأناشيد والفاظها

سهلة الحفظ على الأطفال " بمتوسط حسابي "2.83" بدرجة متوسطة وانحراف معياري " 1.01 ".

ثانيا: الشكل والاخراج

جدول (4):

تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمحور الشكل والاخراج

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
2	تستخدم في الأناشيد وحدة القافية	3.05	0.87	1	متوسطة
1	يسهل تلحين الأناشيد وتنغيمها من قبل الأطفال	2.98	0.98	2	متوسطة
3	حجم الأناشيد مناسبا لعمر الأطفال	2.93	1.05	3	متوسطة
6	توافر الصور والرسومات المصاحبة للأناشيد	2.93	1.02	4	متوسطة
5	تتضمن الأناشيد على التكرار الذي يلائم الأطفال	2.91	0.97	5	متوسطة
4	يعد موضوع الأناشيد شائقًا محببًا للأطفال ومثيرًا لعواطفهم وتبعث في نفوسهم البهجة والسرور	2.88	1.09	6	متوسطة
	الاداء الكلي	2.95	0.89		متوسطة

يظهر من الجدول (4) ان المتوسطات الحسابية لمحور الشكل والاخراج جاءت بدرجة متوسطة حيث جاء المتوسط الحسابي الكلي " 2.95" وانحراف معياري "0.89" اما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد جاءت الفقرة "2 " والتي تنص على " تستخدم في الأناشيد وحدة القافية " في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي "3.05" بدرجة متوسطة وانحراف معياري "0.87" اما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة "4" والتي تنص على " يعد موضوع الأناشيد شائقًا محببًا للأطفال ومثيرًا لعواطفهم وتبعث في نفوسهم البهجة والسرور " بمتوسط حسابي "2.88" بدرجة متوسطة وانحراف معياري " 1.09 ".

ثالثا: معايير المضمون

جدول (5):

تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمحور معايير المضمون

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
5	تتنوع موضوعات الأناشيد المقدمة للأطفال	3.28	0.77	1	متوسطة
3	تدور الاناشيد حول هدف تربوي	3.25	0.83	2	متوسطة
2	تتضمن الأناشيد قيم وسلوكات وتقاليد مرغوبة	3.13	0.99	3	متوسطة
4	تتعلق أهداف وأغراض الأناشيد ببيئة الاطفال ومجتمعهم، أو وطنهم وأمتهم	3.05	0.74	4	متوسطة
8	تناسب الأناشيد المستوى العقلي للطفل	3.00	1.02	5	متوسطة
1	تتصل الأناشيد بالمناسبات الدينية والاجتماعية	2.85	1.03	6	متوسطة
6	تعبر الأناشيد عن حاجات الطفل النفسية وملائمة لميول الأطفال ورغباتهم	2.80	0.91	7	متوسطة
7	تساعد الأناشيد على تنمية التفكير للأطفال	2.65	0.79	8	متوسطة
9	تنمي الأناشيد خيال الأطفال	2.55	0.85	9	متوسطة
	الاداء الكلي	2.96	0.51		متوسطة

يظهر من الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية لمحور معايير المضمون جاءت بدرجة متوسطة حيث جاء المتوسط الحسابي الكلي " 2.96" وانحراف معياري "0.51" اما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد جاءت الفقرة "5 " والتي تنص على " تتنوع موضوعات الأناشيد المقدمة للأطفال " في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي "3.28" بدرجة متوسطة وانحراف معياري "0.77" اما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة "9" والتي تنص على " تنمي الأناشيد خيال الأطفال " بمتوسط حسابي "2.55" بدرجة متوسطة وانحراف معياري " 0.85 ".

للإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات استجابات العينة حول درجة مراعاة الأناشيد التربوية في منهاج رياض الأطفال التطوري لمعايير ادب الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغيري " المؤهل الأكاديمي، سنوات الخبرة "؟

فقد تم اجراء اختبار ت للمتغيرات التي تحتوي على مستويين في حين تم اجراء اختبار التباين الاحادي للمتغيرات التي تحتوي على ثلاثة مستويات فأكثر كما هو موضح أدناه:

أولا: متغير المؤهل الأكاديمي

جدول (6):

تم اجراء اختبار ت لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة لمتغير المؤهل الأكاديمي

المجال	فئات المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
اللغة والأسلوب والأفكار	بكالوريوس	3.03	0.70	59	.283	0.778
	ماجستير	2.94	0.48			
الشكل والاخراج	بكالوريوس	2.97	0.92	59	.821	0.515
	ماجستير	2.63	0.53			
معايير المضمون	بكالوريوس	2.93	0.51	59	.811	0.521
	ماجستير	3.13	0.48			
الأداء الكلي	بكالوريوس	2.98	0.64	59	.274	0.785
	ماجستير	2.90	0.32			

يظهر من الجدول (6) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في جميع مجالات الدراسة تبعا لمتغير المؤهل الأكاديمي حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لجميع المجالات أعلى من ($0.05\geq\alpha$).

ثانيا: متغير سنوات الخبرة

تم اجراء اختبار التباين الاحادي لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (7):

اختبار التباين الاحادي لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
اللغة والأسلوب والأفكار	بين المجموعات	6.228	2	3.114	8.348	0.001
	داخل المجموعات	21.262	57	0.373		
	المجموع	27.489	59			
الشكل والاخراج	بين المجموعات	7.700	2	3.850	5.504	0.007
	داخل المجموعات	39.872	57	0.700		
	المجموع	47.572	59			
معايير المضمون	بين المجموعات	1.526	2	0.763	3.072	0.054
	داخل المجموعات	14.160	57	0.248		
	المجموع	15.686	59			
الأداء الكلي	بين المجموعات	4.642	2	2.321	7.321	0.001
	داخل المجموعات	18.070	57	0.317		
	المجموع	22.712	59			

يظهر من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة احصائية في المجال الأول (اللغة والأسلوب والأفكار) والمجال الثاني (الشكل والإخراج) والأداء الكلي حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لهذه المجالات اقل من (0.5=&) بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة احصائية في المجال الثالث " معايير المضمون " حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة له أعلى من (0.54=&) ولمعرفة لصالح من تكون تلك الفروق للمجالات الدالة احصائيا فقد تم اجراء اختبار شافيه البعدي، كما هو موضح في الجدول(8):

جدول (8):

اختبار شافيه البعدي للفروق بين المتوسطات

البعد	الفئة		اقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
اللغة والأسلوب والأفكار		المتوسط	2.75	3.35	3.45
	5 سنوات فاقل	2.75		*0.018	**0.004
	من 6-10 سنوات	3.35			0.930
	أكثر من 11 سنة	3.45			
البعد	الفئة		اقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
		المتوسط	2.64	3.40	3.34
الشكل والاخراج	5 سنوات فاقل	2.64		*0.032	*0.044
	من 6-10 سنوات	3.40			0.986
	أكثر من 11 سنة	3.34			
البعد	الفئة		اقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
		المتوسط	2.74	3.31	3.29
الأداء الكلي	5 سنوات فاقل	2.74		*0.013	*0.014
	من 6-10 سنوات	3.31			0.994
	أكثر من 11 سنة	3.29			

من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين فئة " 5 سنوات فاقل " والفئتان " من 6-10 سنوات " " أكثر من 11 سنة" بين متوسطات استجابات العينة لبعد " اللغة والأسلوب والأفكار " وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح الفئتين " من 6-10 سنوات " " أكثر من 11 سنة" واللاتي حصلتا على متوسطات حسابية " 3.35 " "3.45" وهي متوسطات اعلى من المتوسط الحسابي " 2.75 " لفئة " 5 سنوات فاقل".

يظهر من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين فئة " 5 سنوات فاقل " والفئتان " من 6–10 سنوات " " أكثر من 11 سنة" بين متوسطات استجابات العينة لبعد " الشكل والاخراج " وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح الفئتين " من 6–10 سنوات " " أكثر من 11 سنة" واللاتي حصلتا على متوسطات حسابية " 3.40 " "3.34" وهي متوسطات اعلى من المتوسط الحسابي " 2.64 " لفئة " 5 سنوات فاقل".

يظهر من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين فئة " 5 سنوات فاقل " والفئتان " من 6–10 سنوات " " أكثر من 11 سنة" بين متوسطات استجابات العينة لبعد " الأداء الكلي " وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح الفئتين " من 6–10 سنوات " " أكثر من 11 سنة" واللاتي حصلتا على متوسطات حسابية " 3.31 " "3.29" وهي متوسطات اعلى من المتوسط الحسابي " 2.74 " لفئة " 5 سنوات فاقل".

للإجابة عن السؤال الثالث: ما الصعوبات التي تواجه المعلمات في تدريس الأناشيد لأطفال رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؟

فقد تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الصعوبات التي تواجه المعلمات في تدريس الأناشيد لأطفال رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال كما يوضح الجدول (9).

جدول (9):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الصعوبات التي تواجه المعلمات في تدريس الأناشيد لأطفال رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
7	يصعب على الأطفال حفظ الاناشيد	3.76	1.20	1	مرتفعة
8	عدم مراعاة التكرار الذي يلائم الأطفال في الأناشيد	3.70	1.23	2	مرتفعة
5	عدم مراعاة بعض الأناشيد لبيئة الاطفال ومجتمعهم، أو وطنهم وأمتهم	2.80	1.11	3	متوسطة
2	عدم مراعاة الأناشيد لميول الأطفال ورغباتهم	2.76	1.03	4	متوسطة
4	تشعر الأناشيد الموجودة الطفل بالملل والضجر	2.68	0.99	5	متوسطة
3	عدم توافر الصور والرسومات المصاحبة للأناشيد	2.15	1.08	6	متوسطة
6	توافر بعض الكلمات الغير مألوفة والصعبة على المستوى العقلي لأطفال الروضة	2.40	0.86	7	متوسطة
1	يصعب تلحين الأناشيد وتنغيمها من قبل الأطفال	2.00	0.86	8	منخفضة
	الاداء الكلي	2.78	0.71		متوسطة

يظهر من الجدول (9) ان المتوسطات الحسابية لمجال الصعوبات التي تواجه المعلمات في تدريس الأناشيد لأطفال رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال تراوحت ما بين مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة حيث جاء المتوسط الحسابي الكلي " 2.78" وانحراف معياري "0.71" اما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد جاءت الفقرة "7 " يصعب على الأطفال حفظ الاناشيد " في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي "3.76" بدرجة مرتفعة وانحراف معياري "1.21" اما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة "1" " يصعب تلحين الأناشيد وتنغيمها من قبل الأطفال " بمتوسط حسابي "2.00" بدرجة منخفضة وانحراف معياري " 0.86 ".

للإجابة عن السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات استجابات العينة حول الصعوبات التي تواجه المعلمات في تدريس الأناشيد لأطفال رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغيري " المؤهل الأكاديمي، سنوات الخبرة "؟

فقد تم إجراء اختبار ت للمتغيرات التي تحتوي على مستويين في حين تم إجراء اختبار التباين الاحادي للمتغيرات التي تحتوي على ثلاث مستويات فأكثر كما هو موضح أدناه:

اولا: متغير المؤهل الأكاديمي

جدول (10):

تم إجراء اختبار ت لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة لمتغير المؤهل الأكاديمي

المجال	فئات المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الصعوبات التي تواجه المعلمات في تدريس الأناشيد لأطفال رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال	بكالوريوس	2.76	0.71	59	0.874	0.386
	ماجستير	3.05	0.67			

يظهر من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مجال الصعوبات التي تواجه المعلمات في تدريس الأناشيد لأطفال رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال تبعا لمتغير المؤهل الأكاديمي حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة للمجال اعلى من ($0.05\geq\alpha$).

ثانيا: متغير سنوات الخبرة

تم إجراء اختبار التباين الاحادي لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (11):

اختبار التباين الاحادي لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الصعوبات التي تواجه المعلمات في تدريس الأناشيد لأطفال رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال	بين المجموعات	3.819	2	1.909	4.182	0.020
	داخل المجموعات	26.021	57	0.457		
	المجموع	29.840	59			

يظهر من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة احصائية في مجال الصعوبات التي تواجه المعلمات في تدريس الأناشيد لأطفال رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، ولمعرفة لصالح من تكون تلك الفروق فقد تم إجراء اختبار شافيه البعدي.

جدول (12):

اختبار شافيه البعدي للفروق بين المتوسطات

البعد	الفئة		اقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 11 سنة
		المتوسط	2.57	3.03	3.12
الصعوبات التي تواجه المعلمات في تدريس الأناشيد لأطفال رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال	5 سنوات فاقل	2.57		0.113	*0.048
	من 6-10 سنوات	3.03			0.950
	أكثر من 11 سنة	3.12			

يظهر من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين فئة " 5 سنوات فاقل " وفئة "أكثر من 11 سنة" بين متوسطات استجابات العينة لبعد " الصعوبات التي تواجه المعلمات في تدريس الأناشيد لأطفال رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال " وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح

فئة " أكثر من 11 سنة" والتي حصلت على متوسط حسابي " 3.12 " وهو اعلى من المتوسط الحسابي " 2.57 " لفئة " 5 سنوات فاقل".

ويلاحظ من خلال نتائج الدراسة بأن درجة مراعاة درجة مراعاة الأناشيد في منهاج رياض الأطفال التطوري لمعايير أدب الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال جاءت بدرجة متوسطة، وحصلت على متوسط حسابي بلغ " 2.97" وانحراف معياري "0.62"، وجاء المجال "اللغة والأسلوب والأفكار" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي "3.02"، ومجال معايير المضمون حصل على متوسط بلغ "2.96"، اما في المرتبة الأخيرة فقد جاء المجال "الشكل والاخراج " بمتوسط حسابي "2.95"، وأنه من أكثر الصعوبات التي تواجه المعلمات في تدريس الأناشيد لأطفال رياض الأطفال بأنه "يصعب على الأطفال حفظ الاناشيد " ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات العينة حول درجة مراعاة الأناشيد في منهاج رياض الأطفال التطوري لمعايير أدب الطفل والصعوبات التي تواجه المعلمات في تدريس الأناشيد من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال تُعزى لمتغير الخبرة ولصالح فئة " أكثر من 11 سنة"

وترى الباحثة أن الأناشيد في منهاج رياض الأطفال التطوري قد حققت بعض الشروط والمعايير لأدب الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، لكن بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة أن المؤلفين لهذا المنهاج لم يكن لديهم الوقت الكافي لمراجعة هذه الأناشيد، وذلك بسبب ضغط العمل في تأليف هذا المنهاج، أو قد يكون مؤلفو الأناشيد ليسوا على دراية بالخصائص النمائية لطفل الروضة، أو قد تنقص لدى معلمات رياض الأطفال الخبرة الكافية، والتدريب الملائم لتعريفهن بكيفية تدريس الأناشيد بالطريقة الصحيحة، وهذا ما أكدته دراسة السردية (2017) بأهمية اختيار معلمة رياض الأطفال

وفقا للأسس المنظمة، وأن يتم اعدادها من خلال مجموعة من البرامج والدورات وورش العمل، حيث إن المناهج مهما بلغت من التطور لا يمكن أن تحقق المطلوب إلا بوجود معلمة قادرة على تحقيق الأهداف التربوية لهذه المرحلة، وربما تكون المعلمة الأكثر خبرة في تدريس منهاج رياض الأطفال أكثر دراية ومعرفة بكل الصعوبات التي تواجهها في تقديم الأناشيد لطفل الروضة، لهذا قد تكون على معرفة أكثر بما هو ملائم لطفل الروضة، ودرجة مناسبة الأناشيد لطفل الروضة، من حيث اللفظ والتكرار وغيرها.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة القصير (2016) التي ذكرت أن درجة مراعاة معايير أدب الطفل في كتب لغتي للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية جاءت بدرجة متوسطة.

واختلفت مع دراسة عبدالجواد (2019) التي أظهرت نتائجها أن مستوى تضمين الأناشيد لمعايير أدب الأطفال جاءت بدرجة كبيرة.

أما فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه المعلمات في تدريس الأناشيد لأطفال رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، فجاءت فقرة "يصعب على الأطفال حفظ الأناشيد" بالمرتبة الأولى لموافقة المعلمات، وترى الباحثة أن الأناشيد قد تحوي على بعض الكلمات، والتي يصعب على أطفال رياض الأطفال حفظها، وتتفق الباحثة مع دراسة يوسف (2022) بأنه من المعايير الجيدة الخاصة بالأناشيد لرياض الأطفال سهولة حفظها لدى طفل الروضة.

التوصيات

1- الاهتمام بمعايير أدب الطفل عند إدراج الأناشيد في مناهج رياض الأطفال.

2- إجراء مزيد من الدراسات حول المعايير الأخرى لأدب الأطفال، ودرجة مراعاتها في الأناشيد في مناهج رياض الأطفال التطوري.

3- تأمل الباحثة أن يتم إعطاء الأناشيد في منهاج رياض الأطفال التطوري المزيد من الاهتمام من قبل مؤلفي المناهج، وتقديمها بطريقة أكثر ملاءمة للمرحلة العمرية لطفل الروضة، ومراعاة الأهداف التربوية فيها.

4- تدريب معلمات رياض الأطفال على الطريقة الصحيحة لتقديم الأناشيد لطفل الروضة.

المراجع

المراجع العربية

البلاونة، فريال. (2021). **معوقات تنفيذ منهاج رياض الأطفال التطوري من وجهة نظر المعلمات في محافظة جرش**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جرش، الأردن.

الراشد، مضاوي. (2017). مدى فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة: دراسة ميدانية. **مجلة الطفولة والتربية، 9**(30)، 149 – 208.

السردية، مها. (2017). **فاعلية استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية الوعي الديني لدى طلبة رياض الأطفال في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جماعة ال البيت، الأردن.

سلوم، سلوم. (2019). البعد التربوي والسلوكي والمعرفي للأناشيد في تنمية ثقافة الطفل. **مجلة الطفولة والتنمية**، ع34، 45 – 67.

الشروع، خلود. (2022). تحليل القيم الإسلامية في قصص المنهاج التطوري لطلبة رياض الأطفال الحكومية في الأردن. **مجلة جامعة عمان العربية للبحوث – سلسلة البحوث التربوية والنفسية**، 7(1)، 444-458.

الطائى، جابر. (2019). الأناشيد في رياض الأطفال. **مجلة الكلية الإسلامية الجامعة**، ع54، 689-700.

عباس، محمد. (2016). دور الأناشيد في التربية. الوعي الإسلامي، ع609، ص73.

عبدالبر، إسلام. (2018). برنامج مقترح قائم على أناشيد مبتكرة لتنمية بعض القيم الاجتماعية لطفل الروضة. **مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية**، ع10 ،261 – 286.

عبدالجواد، إياد. (2019). الأناشيد المضمنة في كتب لغتنا الجميلة الجديدة للصفوف من 1-4: دراسة تحليلية في ضوء معايير أدب الأطفال. **المجلة التربوية**، 34(133)، 197-234.

عبدالحق، زهرية والخطيب، محمد. (2011). تقويم أناشيد الاطفال المقررة في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الاساسي في الأردن. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية**، ع24، 313-356.

علي، عبير. (2020). تقويم أناشيد الأطفال المقررة في كتب اللغة للصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء أدب الأطفال. **مجلة القراءة والمعرفة**، ع223، 15-61.

القصير، إيمان. (2016). **تحليل محتوى الأناشيد المتضمنة في كتب لغتي للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم، السعودية.

محمد، فايزة. (2019). تحليل محتوى المسرحيات الشعرية للأطفال عند أحمد سويلم في ضوء معايير أدب الطفل. **مجلة الطفولة**، ع32، 591-630.

منصور، هويدا ومهدي، صفاء وحسن، انتصار. (2017). برنامج موسيقي مقترح للاستفادة من الألحان العربية التراثية من خلال طقطوقة "قوم يا مصري" في صياغة أناشيد تربوية وتوظيفها في تحسين أداء الطالب المعلم بكلية التربية النوعية. **بحوث في التربية النوعية**، ع30، 1102-1119.

يوسف، يوسف. (2021). المعايير الجيدة للأغاني والأناشيد الإلكترونية المقدمة لأطفال الروضة. **مجلة الطفولة والتربية**، 13(48) ،75 – 101.

المراجع الأجنبية

Ajaj, M. (2022). Beliefs of female student-teachers at Petra University in Jordan regarding children's literature role in developing language skills of first primary classes. Journal of Language and Linguistic Studies, 18(Special Issue 1), 611-626.

Bani Khaled, M.,& Al-khresha, A. (2019). Teachers perspective on the extent to which the national interactive curriculum scheduled for governmental kindergartens in Jordan take into account the psychological, social, aesthetic and cognitive foundations. Educational Research and Reviews, 15(3), 138-149.

Fidan, N. & Ulu, H. (2021). An analysis of the studies on "the values in childrens" literature products" in Turkey. International Journal of Contemporary Educational Research, 8(3), 103-118.